

(لبنان) تَرْجِعُ أَنْسَاماً مُنْعَمَةً بِالْحُبِّ وَالطَّيِّبِ فِي أَنْظَارِ مُفْتَتَنِ
(لبنان) حَيِّ النَّدَى فِي أَرْضِهَا أَلْقَا وَحْيِي أَبْطَالَهَا يَا (سَيْفَ ذِي يَزِينَ)

* * *

أَوَاهُ أَوَاهُ وَاللَّيْلُ الْبَهِيمُ سَجَى وَكُلُّنَا غَارِقٌ فِي مُتَعَةِ الْوَسَنِ
أَوَاهُ أَوَاهُ يَهْتَاجُ الضِّيَاعُ بِنَا وَكَمْ يُخَدِّرُنَا بِالْوَهْمِ وَالْمَنَنِ
أَوَاهُ أَوَاهُ إِعْصَارٌ وَقَارِعَةٌ تَثْنُ مِنْهَا صُدُورُ السَّرِّ وَالْعَلَنِ

* * *

كُوَاسِرُ الْغَابِ جَاءَتْ تَبْتَغِي نَهْمًا تُرِيدُ شَبْعًا مِنَ اللَّحْمِ الطَّرِيرِ هَنِي
كُوَاسِرُ الْغَابِ تَسْتَحْيِي رَعَائِبَهَا قَدْ أَبَدَعَتْ فِي شَتَاتِ الْعُرْبِ بِالظُّنَنِ
كُوَاسِرُ الْغَابِ أَضْيَافٌ بِرَوْضَتِنَا تُسْقَى دِمَانًا بِأَقْدَاحِ مِنَ الْعَبَنِ

* * *

يَا (شَرِقُ) مَا أَطْفَيْتَ نَارًا بِمَشْرِقِنَا إِلَّا وَتَشْعَلُهَا نَارٌ مِنَ الْفِتَنِ
يَا (شَرِقُ) مَا بَالُنَا إِنَّ السَّهَامَ رَمَتْ قَلْبَ الْعُرُوبَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالسُّنَنِ
يَا (شَرِقُ) لَسْنَا كَمَنْ يَنْسَى مَوَاطِنَهُ لَكِنَّ فِينَا الَّذِي يُبْتَاعُ بِالثَّمَنِ

* * *

(صَهْيُونَ) إِنْ تُحْرِقِ الْأَشْجَارَ مُثِيرَةً فَسَوْفَ تَنْبُتُ مِنْ حُسْنٍ إِلَى حَسَنِ
(صَهْيُونَ) مِيعَادُنَا الْآتِي يُطَالِعُنَا وَسَوْفَ نَنَارُ لِلْوَيْلَاتِ وَالضُّعْنِ
(صَهْيُونَ) وَالصَّبْرُ بَعْضٌ مِنْ خَلَائِقِنَا وَسَوْفَ تَسْقِيكَ أَهْوَالًا مِنَ الْإِحْنِ